

## تأثير برنامج تعليمي باستخدام مبادئ التحفيز الإيجابي في تدريس مقرر الكاراتيه على مستوى الاداء لدى طالبات كلية التربية الرياضية بجامعة المنصورة

د/ ياسمين محمد سلامة سويدان\*

### ملخص:

يهدف البحث الي التعرف علي تحليل تكامل مبادئ التحفيز الإيجابي في تدريس مقرر الكاراتيه وتأثيره على طالبات كلية التربية الرياضية المنصورة استخدمت الباحثة المنهج التجريبي ذو المجموعة التجريبية الواحدة بواسطة القياس القبلي والبعدي نظراً لملاءمته لطبيعة البحث وأهدافه، وقامت الباحثة باختيار عينة البحث بالطريقة العمدية العشوائية من بين طالبات كلية التربية الرياضية جامعة المنصورة للعام الجامعي (٢٠٢٣م - ٢٠٢٤م) والدراسات لمقرر الكاراتيه وقد بلغ عددهن (٣٠) طالبة كما تم اختيار (٢٠) طالبة كعينة استطلاعية من نفس مجتمع البحث وخارج العينة الأساسية، وكانت أهم النتائج أن وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين القياس القبلي والقياس البعدي في مستوي التحفيز لمقرر رياضه الكاراتيه قيد البحث لصالح القياس البعدي ويرجع هذا التحسن إلى استخدام مبادئ التحفيز الإيجابي حيث مكنت مبادئ التحفيز الإيجابي لطالبات المجموعة التجريبية من تنمية الانتباه لما يتم تعلمه وتطوير الصلة باحتياجات الطالبات إلى المعرفة، الثقة في القدرة على إنجاز المهام، وخلق توقعات إيجابية تزيد الرضا بما تم إنجازه، وكذلك وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين القياس القبلي والقياس البعدي في مستوي المهارات الفنية والبدنية لمقرر رياضه الكاراتيه قيد البحث لصالح القياس البعدي وتعزو الباحثة هذه النتائج الي أن ساعدت مبادئ التحفيز الإيجابي علي استخدام الأسئلة مفتوحة النهايات لتوجيه النقاش في أنشطة جلسات البرنامج المقترح، والتي ساعدت الطالبات على تعديل معتقداتهم عن الإخفاق، وشجعتهم على وصف حالتهم التعليمية الحالية وأوصت الباحثة وجيه الاهتمام إلى تنمية المهارات الشخصية والفنية والتي يجب على المدرسين التركيز عليها في تطوير المهارات الفنية والبدنية للطلاب، وذلك من خلال تكامل مبادئ التحفيز الإيجابي وكذلك استخدام أساليب التحفيز الإيجابي في تدريس المقررات الدراسية تشجع على اتخاذ إجراءات لبناء بيئة تعلم إيجابية وداعمة لتشجيع التفاعل الإيجابي بين الطلاب.

\* مدرس بقسم المناهج وطرق التدريس بكلية التربية الرياضية- جامعة المنصورة.

### Abstract

The research aims to identify and analyze the integration of the principles of positive motivation in teaching the karate course and its impact on the students of the Faculty of Physical Education in Mansoura. The researcher used the experimental method with one experimental group using pre- and post-measurement due to its suitability to the nature of the research and its objectives. The researcher selected the research sample in a random, intentional way from among the female students. Faculty of Physical Education, Mansoura University, for the academic year (2023 AD - 2024 AD) and the studies for the karate course. The number of them reached (30) female students, and (20) female students were chosen as an exploratory sample from the same research community and outside the basic sample. The most important results were that there were statistically significant differences at the 0 level. 05 between the pre-measurement and the post-measurement in the level of motivation for the karate course under research in favor of the post-measurement. This improvement is due to the use of the principles of positive motivation, as the principles of positive motivation enabled the students of the experimental group to develop attention to what is being learned and develop the connection to the students' needs for knowledge, confidence in the ability to accomplish tasks, and create positive expectations that increase satisfaction with what has been accomplished, as well as the presence of statistically significant differences. At the level of 0.05 between the pre-measurement and the post-measurement in the level of technical and physical skills for the karate course under research in favor of the post-measurement, the researcher attributes these results to the fact that the principles of positive motivation helped to use open-ended questions to guide the discussion in the activities of the proposed program sessions Which helped the students to modify their beliefs about failure, and encouraged them to describe their current educational situation. The researcher recommended that special attention should be paid to developing personal and artistic skills, which teachers should focus on in developing the students' technical and physical skills, through the integration of the principles of positive motivation as well as the use of positive motivation methods in Teaching courses encourages action to build a positive and supportive learning environment to encourage positive interaction among students

**مقدمة ومشكلة البحث:**

شهد البحث التربوي خلال العقود الماضية تحولاً رئيسياً في أساليب التعليم وتعددتها، والتطور المستمر لها نتيجة الدراسات العلمية، حيث تؤدي الأنظمة التعليمية دوراً بالغ الأهمية في إرساء دعائم الأمن والاستقرار، وتعزيز مقومات تقدم المجتمعات من خلال بناء أفراد إيجابيين وفاعلين قادرين على نفع أنفسهم ومجتمعاتهم، بما يمتلكونه من معارف وقيم ومهارات، تؤهلهم للتكيف مع الظروف المختلفة والبحث عن فرص النجاح والوصول إليه.

وتعد عملية التعليم والتدريس من أهم العوامل التي تسهم في تشكيل وتنمية المجتمعات، حيث تمتلك القدرة على نقل المعرفة وتطوير مهارات الفرد، مما يسهم في تحقيق التنمية الشاملة، ولهذا يري **احمد إبراهيم (٢٠٠٥م)** أنه لا بد من البحث عن أساليب تعليمية جديدة ومناسبة لرياضة الكاراتيه حيث قد تعمل هذه الأساليب الجديدة على الإسهام في التنمية الشاملة للمتعلم بدنياً ومهارياً ومعرفياً، قد تساعد على الاندماج في الممارسة لأطول فترة ممكنه، ويكتسب الدافعية نحو النشاط الممارس، ويكتسب أيضاً الثقة بنفسه وبزملائه ويتعاون معهم ويتقبل نقد الآخرين له، وكذلك إعطاء الفرصة للمعلم أن يكون مشرفاً وموجهاً لكل المتعلمين وذلك لتخفيف العبء الملقى عليه نسبياً. (٢: ٣٤)

ويشير **محمد حامد شداد (٢٠١٤م)** إلى أن رياضة الكاراتيه من الرياضات الفردية ذات الفن الرفيع والتي تتميز بتنوع الأساليب الفنية وكثرة المهارات الهجومية الأساسية، كما تتميز رياضة بتعدد الأساليب الفنية للمهارات الحركية الهجومية والدفاعية والتي تتصف بالتغير السريع المستمر لمواقف اللعب المختلفة حيث تمارس هذه المهارات الحركية إما عن طريق الأداء الوهمي وهو ما يسمى بالكاتا أو تمارس عن طريق الأداء الفعلي وهو ما يسمى بالكومتيه مما يتطلب استحداث طرق وأساليب تعليمية تتناسب مع طبيعة هذه المهارات. (٨: ٢١٥)

وترى الباحثة إن الارتقاء بمستوي الأداء المهارى يعتمد على ملائمة هذا المستوي لكل من الاستعدادات البدنية والحركية، وأساس الوصول إلى مستويات الأداء الحركي الناجح تعتمد إلى حد كبير على الكشف عن تلك المتطلبات وتحديدها وتوجيه برامج الأعداد المناسبة لتنميتها، إن ظروف لعبة الكاراتيه تتطلب من اللاعب إن يبذل أقصى ما يمكنه من مهارات بدنية ونفسية، الأمر الذي يتطلب منه تقيماً وتنظيماً لأفكاره وإعماله وانفعالاته تنظيماً ذاتياً لأنه يؤثر بشكل كبير على تحقيق أي أداء مما يفقده الشعور بالقدرة على التقدم للأمام ومواجهة المخاوف ويكون إدراك النجاح قليل لديه مما يؤثر على مستوى تعلم المهارات الحركية.

ومن هنا يري حمادي عباس (٢٠٠٩م) أن التحفيز يمثل تعبيرات لاحتياجات الفرد، لذا فهي تمثل بالنسبة له دوافع شخصية داخلية، كما تنظر الاتجاهات السلوكية في الإدارة إلى هذه الدوافع بوصفها مشكلة تنظيمية وإدارية بالدرجة الأولى، فكلما اختلفت عن دوافع الأفراد ورغباتهم في بيئة المنظمة، تصبح قضية تحفيزهم على العمل داخل المنظمة عملية معقدة، لذا يمكن القول أن الهدف من التحفيز هو توجيه سلوك الأفراد وتقويته ومواصلته لتحقيق الأهداف المشتركة، وبناء على ذلك فإن التحفيز ما هي إلا وسيلة للإشباع، وهي الأداة التي يتم بها الإشباع، لهذا تعمل الإدارة جاهدة إلى تحسين أداء العاملين فيها ودفعهم تجاه الأهداف المرسومة بالوسائل الممكنة والمشروعة كافة، ولاشك أن العلاقة بين التحفيز والأداء تعد علاقة ايجابية، حيث يدفع الحافز العاملين إلى زيادة المجهودات التي يبذلها العامل، مما ينعكس ذلك ايجابياً على مستويات الأداء بالمنشأة، كما أن رغبة العامل في الحصول على المكافآت يشكل حافزاً وراء قيامه بسلوك إيجابي لتحسين الأداء. (٤: ٢٣٣)

ويشير صلاح الدين محمد عبد الباقي (٢٠٠١م) أن أسلوب التحفيز الإيجابي يساعد على تنشيط السلوك نحو تحقيق هدف معين لذلك يمكن استخدام التحفيز الإيجابي نحو النشاط لتحقيق أداء أفضل والعمل على استمراريته وتنوعه في مواقف التعلم المختلفة، ويعتبر تحفيز الطلاب نحو أداء معين واستخدام المنافسة بقدر مناسب يساعد على تحقيق الأهداف التربوية والتعليمية مع الأخذ في الاعتبار قدرات واستعدادات الطالب، والتحفيز هو تلك النظرية التي تركز على العوامل التي تثير السلوك المدفوع، والعوامل التي توجه وتحافظ وتكرر السلوك المرغوب، وهذه النظريات ترى في السلوك الإنساني انه مدفوع من قوى داخلية، وتشمل النظريات التالية (نظرية المساواة، نظرية التوقع، ونظرية الهدف). (٦: ٥٣)

ويعتبر التحفيز من أهم الوظائف والممارسات التدريسية المتجددة والتي تبث الحيوية للطلاب، كما أن لها أهمية كونها تعبر عن مقاييس نجاح العملية التدريسية في الاستجابة لحاجات الطلاب، وللتحفيز أهمية في تنظيم السلوك البشري ويمكنه من توقع حدوث الاستحسان في الأداء بشكل إيجابي، وبما يضمن تحريك هذا السلوك وتوجيهه أو تعديله أو تغييره، ويساهم في إشباع حاجات الطلاب ورفع روحهم المعنوية، فيشعر الفرد بتحقق ذاته. (١٤: ٢٠٦)

يعد التحفيز الإيجابي ذا أهمية خاصة لعلماء النفس التربويين بسبب الدور الحاسم الذي يلعبه في تعلم الطلاب فإن نوع المحفز المحدد الذي يتم دراسته في بيئة التعليم المتخصصة له آثار متعددة على كيفية تعلم الطلاب، فالسلوك المباشر نحو أهداف معينة يؤدي إلى زيادة الجهد لبدء الأنشطة واستمرارها لتحسين الأداء، ويحتاج الطلاب إلى حوافز محددة، ينشئها

المعلم بإسلوبه التدريسي والبيئة الدراسية حيث أن لهم تأثير إيجابي في تحفيز الطلاب، فأن الطلاب ذوي الدوافع الجوهرية العالية يعززون الأداء إلى التحكم الشخصي في أخطاء الأداء. (١٠: ٦٣)

والتحفيز الإيجابي أحد المفاهيم الرئيسية التي تسهم في تحفيز وتعزيز تعلم الطلاب وتطويره، حيث يقوم على تعزيز السلوكيات المرغوبة من خلال تقديم مكافآت أو تعزيز الاندماج الاجتماعي، وهو يعتبر جزءاً أساسياً في بناء بيئة تعلم فعالة. ويعتبر تأثير تكامل مبادئ التحفيز الإيجابي في عملية التدريس موضوعاً ذا أهمية كبيرة، حيث يسعى الكثيرون إلى فهم كيف يمكن استثمار هذه المبادئ في بناء بيئة تعلم إيجابية وفعالة. (١٨: ٢١١)

وتعتبر مبادئ التحفيز الإيجابي أداة حيوية في تحقيق هذه الأهداف حيث ترتبط بشكل وثيق بالعملية التعليمية والمتعلم من خلال إدراك تأثير هذه المبادئ على العملية التعليمية، يمكن للمعلمين تكاملها بشكل فعال في ممارساتهم التعليمية لتحقيق نتائج أفضل. (١: ٦٣)

ويري لامبي (٢٠١٣م) Lumby أن الطلاب لا يرغبون في التعلم فحسب، بل يرغبون أيضاً في الاستمتاع بهذه العملية، حيث يلعب الاستمتاع بالتعلم دوراً مهماً في استمرار الاهتمام بموضوعات التعلم، والشعور بالسعادة، وبالتالي السلوك الإيجابي المستقبلي تجاه ممارسة أنشطة التعلم، ويرتبط الاستمتاع بالتعلم ارتباطاً وثيقاً بحالة المرح، والإثارة، والبهجة التي تساعد الطلاب على الانتباه، والتركيز في أداء المهام الأكاديمية. (١٦: ٢٤٧)

ويتألف نموذج التعلم المستند إلى التحفيز الإيجابي من تحفز دافعية الطلاب للتعلم، والانتباه، والرضا، الثقة كما يمكن تطبيق التحفيز الإيجابي على جميع المستويات التعليمية بدءاً من مرحلة رياض الأطفال، وحتى المرحلة الجامعية، حيث يساعد هذا النموذج في تحسين التحصيل الأكاديمي من خلال تعزيز دوافع الطلاب، بالإضافة إلى إظهار إيجابية الطالب في مختلف مواقف التعلم. (١٥: ٨٤)

ويهدف التحفيز الإيجابي الي تحسين الميزة التحفيزية لعملية التعلم، ويتبع هذا النموذج عملية تعلم خطية، حيث يحفز فيها عنصر الانتباه من فضول الطلاب، ويجمع مكون الصلة بين خبرات الطلاب وأهدافهم، والأهمية المتصورة لعملية التعلم، ويسهم عنصر الثقة في تحسين معتقدات الطلاب بأنهم سوف يحققون النجاح، ويستمتعون بالتعلم، ويمكن عنصر الرضا الطلاب من تقييم التغذية الراجعة كنتيجة لعملية التعلم. (١٢: ٢٨)

ويُعد المتعثرين دراسياً بالمرحلة الجامعية طاقة لا يمكن إهدارها، ولا سيما في ظل ما يواجهون من إحباطات، وضغوط الأمر الذي من شأنه التقليل من دافعيتهم للتعلم، ويجعلهم بحاجة إلى النهوض الأكاديمي، والاستمتاع بالتعلم، والرغبة في الاستمرار فيه، ويتضح مما

سبق حاجة المتعثرين دراسيا إلى النهوض الأكاديمي، وهو المصطلح الذي يمكن أن يطلق على مجمل ما تحتاجه هذه الفئة من الطلاب؛ لمواجهة التحديات والصعوبات الدراسية، ويتطلب ذلك التدخل لمساعدة هؤلاء الطلاب من خلال البرامج المقترحة التي تحفزهم على التعامل بكفاءة مع مجريات حياتهم الدراسية بشكل مختلف وبالتالي فإن البحث في كيفية تحسين النهوض الأكاديمي، والاستمتاع بالتعلم أحد القضايا التي تحتاج إلى البحث والدراسة، وبخاصة لدى المتعثرين دراسيا بالمرحلة الجامعية.

ومن هنا فقد لاحظت الباحثة أنه قد يواجه المتعثرين دراسيا في تعلم مهارات مقرر الكاراتيه من طالبات كلية التربية الرياضية دنيا ملحوظاً في مستوى دافعيتهن للتعلم، كما يواجهون تحديات أكاديمية تتعلق بإكمال الواجبات والأعمال المكلفين بها، وإنهاء ما يكلفون بها من مهام، مما يلقي عليهم مزيداً من الأعباء في إحداث التعلم المتكامل، كما أن عليهم أيضاً تحديد مسارهم التعليمي، والذي يحدد مستقبلهم المهني، وكل هذه القضايا تثير لديهم شعور بالإجهاد، والقلق ومن ثم كانت أهمية الاهتمام بهذه الفئة، ووقايتهم من مخاطر الإخفاق وتدني المستوي الدراسي، والإسهام بتحسين نهوضهم الأكاديمي، من خلال تصميم البرامج المقترحة التي تحفز دافعيتهن الإيجابية للتعلم.

ومن خلال الدراسة الاستطلاعية التي قامت بها الباحثة بمقابلة مجموعة من الطالبات وقد بلغ عددهم (١٤) طالبة من ما يعانون من صعوبة في تعلم مقرر الكاراتيه، وقد خلصت الباحثة من خلال هذه المقابلات معاناة هؤلاء الطالبات من عديد من المشكلات التعليمية، والتي منها ضعف الاهتمام بالأنشطة، والمهام الدراسية والاستسلام للضغوط الأكاديمية، وتدني روح التحدي، والشعور بالملل مع انخفاض دوافع الطالبات للتعلم، كما لمست الباحثة من خلال هذه المقابلات حاجة هؤلاء الطالبات إلى استراتيجيات، وأساليب تعلم جذابة، وغير تقليدية تساعد على التغلب على صعوباتهم في عملية التعلم، وتحسن نهوضهم الأكاديمي، وتحقق استمتاعهم بالتعلم، وذلك من خلال استراتيجيات التحفز الإيجابي والمشاركة النشطة، وتعزيز حرية الاختيار، والثقة في تحقيق النجاح، وتجنب التأثيرات السلبية للفشل، مما يزيد من قدرتهم على التحكم في نتائج تعلمهم.

ولهذا تعتبر مواكبة تطورات التعليم وتحسين فعالية العملية التعليمية في ميدان الكاراتيه ضرورة حيوية، خاصة في سياق كلية التربية الرياضية بجامعة المنصورة حيث يواجه الطالبات في هذا السياق تحديات تتعلق بفهم المحتوى الدراسي وتحفيزهن لتطوير مهارتهن في فنون الكاراتيه، لذا تكمن المشكلة في فهم تأثير تكامل مبادئ التحفيز الإيجابي في عملية تدريس مقرر الكاراتيه وكيف يمكن أن يسهم هذا التحفيز في تعزيز فهم وأداء طالبات كلية التربية الرياضية بجامعة المنصورة.

كما تتناول المشكلة البحث تحليل مدى تأثير تكامل مبادئ التحفيز الإيجابي على تحفيز الطالبات في دراستهن لمقرر الكاراتيه، وكيف يمكن أن يؤثر هذا التحفيز على تطوير مهارتهن الفنية والبدنية، كما تستكشف المشكلة أيضا كيف يمكن أن تسهم هذه المبادئ في بناء بيئة تعلم إيجابية تعزز الالتزام والمشاركة الفعالة لدى الطالبات.

بالنظر إلى أهمية مقرر الكاراتيه كجزء من برنامج كلية التربية الرياضية، يعتبر فحص تأثير تكامل مبادئ التحفيز الإيجابي ضرورياً لتحسين جودة التدريس وتعزيز تفاعل الطالبات مع المحتوى الدراسي، حيث سيقوم هذا البحث بتحليل كيفية تنفيذ مبادئ التحفيز الإيجابي في سياق تدريس الكاراتيه، وكيف يمكن أن يسهم ذلك في تحفيز الطالبات وتعزيز تحقيقهن لأهداف التعلم المرسومة.

#### أهمية البحث:

- ١- يساهم البحث في تعزيز فهم كيفية تكامل مبادئ التحفيز الإيجابي في تدريس مقرر الكاراتيه في تحسين جودة عملية التعليم.
- ٢- يتيح البحث فهم كيف يمكن استخدام التحفيز الإيجابي لتعزيز مشاركة الطالبات وتحفيزهن لتحقيق أقصى استفادة من محتوى مقرر الكاراتيه.
- ٣- يسلط البحث الضوء على تأثير مبادئ التحفيز الإيجابي في تطوير مهارات الكاراتيه لدى الطالبات سواء كانت مهارات فنية أو بدنية.
- ٤- يقدم البحث إطاراً لتعزيز التفاعل الإيجابي بين المعلم والطالبات، مما يسهم في تحقيق بيئة تعلم إيجابية.
- ٥- يوفر البحث أساساً لتطوير برامج التدريس في كليات التربية الرياضية، مما يعزز تكامل مفهوم التحفيز الإيجابي في تصميم المناهج.
- ٦- يساهم البحث في تعزيز قدرة الطالبات على التحفيز الذاتي وتعزيز رغبتهم في التعلم المستمر.
- ٧- يسلط البحث الضوء على التأثير النفسي والاجتماعي لتكامل مبادئ التحفيز الإيجابي، مما يساعد في إبراز الجوانب الإيجابية للتعلم.
- ٨- يعمل البحث على توجيه جهود التدريس نحو تحقيق أهداف التعلم المحددة لمقرر الكاراتيه.

#### هدف البحث:

يهدف البحث الي التعرف علي "تأثير برنامج تعليمي باستخدام مبادئ التحفيز الايجابي في تدريس مقرر الكاراتيه على مستوى الاداء لدى طالبات كلية التربية الرياضية بجامعة المنصورة".

**فروض البحث:**

١. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسيين (القبلي والبعدي) في مبادئ التحفيز الايجابي في تدريس لمقرر الكاراتيه لدى طالبات كلية التربية الرياضية بجامعة المنصورة لصالح القياس البعدي.
٢. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسيين (القبلي والبعدي) في مستوى الاداء المهاري لدى طالبات كلية التربية الرياضية بجامعة المنصورة لصالح القياس البعدي.

**الدراسات السابقة**

- ١- دراسة قوقي وأحمد (٢٠٢١م): علاقة المدرب والتحفيز برفع مستوى دافعية الانجاز الرياضي لدى لاعبي الجمباز وتهدف الدراسة الي التعرف علي العلاقة بين المدرب والتحفيز وتأثيرهما على رفع مستوى دافعية الإنجاز الرياضي لدى لاعبي الجمباز، يُشير الباحثون إلى أهمية دور المدرب في تحفيز الرياضيين، حيث يلعب التحفيز دوراً حاسماً في تحفيز الرياضيين لتحقيق الإنجازات ورفع مستوى أدائهم، كما تشير الدراسة إلى العوامل التي تؤثر في علاقة المدرب والتحفيز، مثل أساليب التحفيز المستخدمة وطرق التواصل بين المدرب والرياضيين.
- ٢- دراسة شريف عناب، صلاح الدين بولقنافد (٢٠١٩م) أثر استخدام بعض أنواع التحفيز على دافعية التلاميذ تجاه ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية في الطور الثانوي تتناول الدراسة تأثير استخدام بعض أنواع التحفيز على دافعية التلاميذ نحو ممارسة حصص التربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية يستعرض الباحثون الأساليب المستخدمة في التحفيز، سواء كانت إيجابية أو سلبية، ويقومون بتحليل تأثيرها على دافعية التلاميذ وتسلط الدراسة الضوء على أهمية استخدام أساليب التحفيز الفعالة في تعزيز مشاركة الطلاب وفعاليتهم في حصص التربية البدنية والرياضية.
- ٣- دراسة إسحاق قرين، وحسن جامعي هود (٢٠١٨م) "الحوافز المادية والمعنوية و علاقتها بدافعية الإنجاز الرياضي لدى لاعبي كرة القدم خلال المنافسة صنف أكابر الفريق شباب جيجل تتناول الدراسة العلاقة بين الحوافز المادية والحوافز المعنوية وكيفية تأثيرها على دافعية الإنجاز الرياضي لدى لاعبي كرة القدم في فريق شباب جيجل، يشير الباحثون إلى أهمية فهم كيف يتأثر أداء اللاعبين ودافعتهم في ظل وجود حوافز مادية ومعنوية، يتضمن التحليل الأسباب والعوامل التي تؤثر في تفضيل الحوافز المعنوية أو الحوافز المادية بناءً على الظروف الفردية والبيئية، يُظهر البحث تأثير كل نوع من الحوافز على تحفيز اللاعبين ورفع مستوى دافعتهم لتحقيق الإنجازات الرياضية.



**إجراءات البحث:****منهج البحث:**

استخدمت الباحثة المنهج التجريبي ذو المجموعة التجريبية الواحدة بواسطة القياس القبلي والبعدي نظراً لملاءمته لطبيعة البحث وأهدافه.

**مجتمع البحث:**

اشتمل مجتمع البحث على طالبات كلية التربية الرياضية جامعة المنصورة للعام الجامعي (٢٠٢٣م - ٢٠٢٤م) والدراسات لمقرر الكاراتيه.

**عينة البحث:**

تم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية العشوائية من بين طالبات كلية التربية الرياضية جامعة المنصورة للعام الجامعي (٢٠٢٣م - ٢٠٢٤م) والدراسات لمقرر الكاراتيه وقد بلغ عددهن (٣٠) طالبة كما تم اختيار (٢٠) طالبة كعينة استطلاعية من نفس مجتمع البحث وخارج العينة الأساسية لإجراء المعاملات العلمية للاختبارات قيد البحث، ويوضح الجدول (١) توصيف عينة البحث.

**جدول (١)****توصيف عينة البحث**

م	العينة	العدد	النسبة
١	الأساسية	٣٠	٦٠%
٢	الاستطلاعية	٢٠	٤٠%
٣	المجموع	٥٠	١٠٠%

**تجانس عينة البحث في المتغيرات قيد البحث:**

وللتجانس والتكافؤ بين أفراد مجتمع وعينة البحث قامت الباحثة بإجراء التجانس في متغيرات البحث الأساسية (السن - الطول - الوزن - الذكاء) كما هو موضح بالجدول رقم (٢).  
**تجانس عينة البحث:**

**جدول (٢)****تجانس عينة البحث في المتغيرات قيد البحث ن = ٣٠**

م	المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الوسيط	الانحراف المعياري	معامل الالتواء
١	السن	سنة	٢١,٣٥٦	٢١,٥٠٠	٠,٥٦٩	-٠,٠٣٦
٢	الطول	سم	١٦٩,٥٨٠	١٦٩,٥٠٠	٣,٦٦٢	١,٠٢٦
٣	الوزن	كجم	٦٨,٦٦٣	٦٨,٥٠٠	٢,٩٥٨	٠,٥٨٨
٤	الذكاء	درجة	٢٥,٨٦٢	٢٥,٥٥٠	٢,٦٣٦	١,٠٣٦
٥	مستوى الأداء المهاري	درجة	٤,٥٨٩	٤,٠٠٠	١,٢١٥	٠,٩٢٥

يتضح من الجدول رقم (٢) أن قيم معاملات الالتواء قد انحصرت ما بين (+٣، -٣) مما يدل على أن قياسات عينات البحث في المتغيرات قيد البحث قد وقعت تحت المنحنى الاعتدالي وهذا يدل على تجانس أفراد العينة في هذه المتغيرات.

### وسائل وأدوات جمع البيانات

#### ١- استمارات جمع البيانات قيد البحث:

- استمارة استطلاع آراء الخبراء حول الأهمية النسبية لمحاور استبيان مبادئ التحفيز الإيجابي في تدريس مقرر الكاراتيه لطالبات كلية التربية الرياضية المنصورة قيد البحث.
- استمارة استطلاع آراء الخبراء حول مفردات استبيان مبادئ التحفيز الإيجابي في تدريس مقرر الكاراتيه لطالبات كلية التربية الرياضية المنصورة قيد البحث.
- استمارة تقييم مستوي الأداء المهاري لمقرر الكاراتيه لطالبات كلية التربية الرياضية المنصورة قيد البحث.

#### ٢- خطوات استبيان مبادئ التحفيز الإيجابي في تدريس مقرر الكاراتيه لطالبات كلية التربية الرياضية المنصورة (إعداد الباحثة):

قامت الباحثة بعدة خطوات لبناء الاستبيان قيد البحث، حيث اشتمل علي الخطوات التالية:

#### ١- تحديد الهدف من الاستبيان قيد البحث:

هو قياس مستوى التحفيز الإيجابي في مقرر الكاراتيه لطالبات كلية التربية الرياضية المنصورة.

#### ٢- تحديد محاور الاستبيان:

قامت الباحثة بالاطلاع علي المراجع العلمية والدراسات السابقة بهدف تحديد محاور استبيان مبادئ التحفيز الإيجابي في تدريس مقرر الكاراتيه لطالبات كلية التربية الرياضية المنصورة، ثم قامت الباحثة بوضع المحاور المستخلصة في استمارة لاستطلاع آراء الخبراء المتخصصين في رياضة الكاراتيه وعلم النفس وقد بلغ عددهم (٩) خبراء وذلك للتعرف علي مناسبة هذه المحاور كما هو موضح بالجدول (٣)

### جدول (٣)

#### آراء الخبراء حول مفردات محاور الاستبيان (ن=٩)

معامل لوش	الاستجابة			المحاور	
	النسبة	غير موافق	موافق		
٠,٧٨	%١١,١١	١	%٨٨,٨٩	٨	التحفيز لمقرر رياضه الكاراتيه
١	٠	٠	%١٠٠	٩	المهارات الفنية والبدنية لمقرر رياضه الكاراتيه
٠,٧٨	%١١,١١	١	%٨٨,٨٩	٨	الأداء الأكاديمي لمقرر رياضه الكاراتيه
١	٠	٠	%١٠٠	٩	البيئة التعليمية لمقرر رياضه الكاراتيه

\*معامل لوش عند درجة حرية ن-١=٠,٧٨

يتضح من الجدول (٣) والخاص بأراء الخبراء حول محاور استبيان مبادئ التحفيز الإيجابي في تدريس مقرر الكاراتيه لطالبات كلية التربية الرياضية المنصورة، يتضح أنه تم قبول جميع المحاور حيث حصلت علي نسب موافقة اكبر من ٧٥% ومعامل لوش ٠,٧٨.

### ٣- تحديد عبارات الاستبيان:

بعد تحديد محاور الاستبيان تم وضع مجموعة من العبارات تحت كل محور من المحاور، ثم قامت الباحثة بوضعها في هيئة استمارة لاستطلاع آراء الخبراء وذلك لحذف أو إضافة أو تعديل أو صياغة ما يروونه مناسباً لتلك المفردات، كما هو موضح بالجدول (٤).

### جدول (٤)

#### آراء الخبراء حول مفردات الاستبيان (ن=٩)

معامل لوش	الاستجابة		رقم المفردة	معامل لوش	الاستجابة		رقم المفردة
	نسبة الموافقة	موافق			نسبة الموافقة	موافق	
المهارات الفنية والبدنية لمقرر رياضه الكاراتيه				التحيز لمقرر رياضه الكاراتيه			
٠,٧٨	%٨٨,٨٩	٨	١	١	%١٠٠	٩	١
١	%١٠٠	٩	٢	١	%١٠٠	٩	٢
٠,٧٨	%٨٨,٨٩	٨	٣	٠,٧٨	%٨٨,٨٩	٨	٣
١	%١٠٠	٩	٤	٠,٧٨	%٨٨,٨٩	٨	٤
١	%١٠٠	٩	٥	٠,٧٨	%٨٨,٨٩	٨	٥
٠,٧٨	%٨٨,٨٩	٨	٦	١	%١٠٠	٩	٦
١	%١٠٠	٩	٧	٠,٣٣	%٦٦,٦٧	٦	٧
١	%١٠٠	٩	٨	١	%١٠٠	٩	٨
١	%١٠٠	٩	٩	١	%١٠٠	٩	٩
٠,٧٨	%٨٨,٨٩	٨	١٠	١	%١٠٠	٩	١٠
البيئة التعليمية لمقرر رياضه الكاراتيه				الاداء الاكاديمي لمقرر رياضه الكاراتيه			
١	%١٠٠	٩	١	٠,٧٨	%٨٨,٨٩	٨	١
٠,٧٨	%٨٨,٨٩	٨	٢	١	%١٠٠	٩	٢
١	%١٠٠	٩	٣	١	%١٠٠	٩	٣
٠,٧٨	%٨٨,٨٩	٨	٤	١	%١٠٠	٩	٤
١	%١٠٠	٩	٥	٠,٧٨	%٨٨,٨٩	٨	٥
٠,٣٣	%٦٦,٦٧	٦	٦	٠,٧٨	%٨٨,٨٩	٨	٦
٠,٧٨	%٨٨,٨٩	٨	٧	٠,٧٨	%٨٨,٨٩	٨	٧
٠,٧٨	%٨٨,٨٩	٨	٨	٠,١١	%٥٥,٥٦	٥	٨
١	%١٠٠	٩	٩	١	%١٠٠	٩	٩
١	%١٠٠	٩	١٠	٠,٧٨	%٨٨,٨٩	٨	١٠

يتضح من الجدول (٤) والخاص بأراء الخبراء حول مفردات استبيان مبادئ التحفيز الإيجابي في تدريس مقرر الكاراتيه لطالبات كلية التربية الرياضية المنصورة، يتضح أنه تم قبول جميع العبارات التي حصلت علي نسب موافقة أكبر من ٧٥% ومعامل لوش ٠,٧٨. المعاملات العلمية للادوات قيد البحث: حساب الصدق باستخدام المقارنة الطرفية:

استخدمت الباحثة صدق المقارنة الطرفية، بتطبيق الاختبار على عينة التقنين وعددها (٢٠) طالبة، عينة مماثلة وخارج العينة الأساسية قيد البحث، كما تم اختيار الارباع الأعلى من درجات الطالبات علي الاستبيان واستمارة تقييم الأداء المهاري ويمثلون ٢٧% من العينة واختيار الارباع الأدنى من درجات الطالبات ويمثلون ٢٧% من العينة وذلك لإيجاد صدق المقارنة الطرفية للاستبيان واستمارة تقييم الأداء المهاري كما هو موضح بالجدول رقم (٥):

#### جدول (٥)

معامل صدق استبيان مبادئ التحفيز الإيجابي في واستمارة تقييم الأداء المهاري لمقرر الكاراتيه لطالبات كلية التربية الرياضية المنصورة ن=١ ن=٢=٥

مستوي الدلالة	قيمة Z	قيمة مان وتني	الارباع الأدنى		الارباع الأعلى		المتغيرات	م
			مجموع الرتب	متوسط الرتب	مجموع الرتب	متوسط الرتب		
٠,٠٠٤	*٢,٩١٣	٠,٠٠٠	٥٧,٠٠٠	٩,٥٠٠	٢١,٠٠٠	٣,٥٠٠	الاستبيان	-١
٠,٠٠٠	*٢,٩٨٤	٠,٠٠٠	٥٧,٠٠٠	٩,٥٠٠	٢١,٠٠٠	٣,٥٠٠	استمارة تقييم الأداء المهاري	-٢

قيمة Z الجدولية عند مستوي معنوية ٠,٠٥ = ١,٩٦٢

يتضح من جدول رقم (٥) وباستخدام اختبار ما وتني لدلالة الفروق أنه توجد فروق دالة احصائياً بين الارباع الأعلى والأدنى في استبيان مبادئ التحفيز الإيجابي واستمارة تقييم الأداء المهاري لمقرر الكاراتيه لطالبات كلية التربية الرياضية المنصورة لصالح الارباع الأعلى، حيث أن قيمة "Z" المحسوبة أكبر من قيمة "Z" الجدولية عند مستوى معنوية ٠,٠٥، مما يدل على صدق الاختبار الاستبيان قيد البحث.

#### حساب الثبات:

تم تطبيق الاختبار على عينة التقنين وعددها (٢٠) طالبة، عينة مماثلة وخارج العينة الأساسية قيد البحث، بهدف إيجاد قيمة معامل الثبات لاستبيان مبادئ التحفيز الإيجابي في واستمارة تقييم الأداء المهاري لمقرر الكاراتيه قيد البحث باستخدام طريقة التجزئة النصفية والفا كرونباخ جدول رقم (٦):

## جدول (٦)

معامل الثبات استبيان مبادئ التحفيز الإيجابي في واستمارة تقييم الأداء المهاري لمقرر الكاراتيه لطالبات كلية التربية الرياضية المنصورة ن=٢٠

م	المتغيرات	معامل الارتباط	سبيرمان براون	معامل الفا كرونباخ
١	الاستبيان	٠,٨٩٣	٠,٩٤٣	٠,٩٢٥
-٢	استمارة تقييم الأداء المهاري	٠,٨٦٥	٠,٩١٢	٠,٩٠٣

\* قيمة "ر" الجدولية عند مستوي معنوية ٠,٥ =

يتضح من جدول (٦) أن قيمة "ر" المحسوبة بطريقة التجزئة النصفية قيد البحث أكبر من قيمة "ر" الجدولية، كما بلغت قيمة سبيرمان براون بلغت (٠,٩٤٣) للاستبيان (٠,٩١٢) للاستمارة وقيمة الفاكرونباخ بلغت (٠,٩٢٥) للاستبيان (٠,٩٠٣) للاستمارة مما يدل على أن الاختبار قيد البحث ذو معامل ثبات عال.

رابعاً: الأدوات والأجهزة المستخدمة قيد البحث:

- ساعة إيقاف.

- جهاز رستاميتير لقياس ارتفاع الجسم.

- ميزان طبي لقياس الوزن.

البرنامج التعليمي المقترح لمبادئ التحفيز الإيجابي في تدريس مقرر الكاراتيه:

هدف البرنامج :

يهدف البرنامج المقترح إلى تحفيز طالبات كلية التربية الرياضية في تدريس مقرر الكاراتيه إستناداً إلى مبادئ التحفيز الإيجابي، مما يجعلهم أكثر اهتماماً بالمهام من خلال زيادة انتباههم، وتطوير الصلة باحتياجاتهم إلى المعرفة، وخلق توقعات إيجابية تزيد من رضاهم عن نتائج التعلم، وبنهاية البرنامج المقترح ستتمكن الطالبات المشاركة في البرنامج المقترح من:

- التعرف على دور الانتباه واستراتيجياته في زيادة التركيز أثناء ممارسة أنشطة التعلم من خلال إثارة الدوافع، والاهتمام والفضول، والتساؤل الذاتي، والمشاركة النشطة.

- تحديد احتياجاته واهتماماته التعليمية الحالية والمستقبلية.

- التعبير عن حالته التعليمية بطرق إيجابية من خلال وصفها بتعبيرات لفظية ورمزية.

- التحكم في أنشطة التعلم من خلال ربط التصورات الذاتية عن عملية التعلم؛ لتكون ذات صلة بالخبرات السابقة، وتتماشى مع متطلبات التعلم.

- تحفيز الدافعية الذاتية تجاه ممارسة أنشطة التعلم من خلال ربط النجاح بالقدرة الذاتية والجهد المبذول.
  - بناء توقعات إيجابية للنجاح من خلال تنشيط الرغبة التعلم، وتحقيق النجاح عبر مهام، وأنشطة تدريبية متنوعة.
  - إعطاء أمثلة لتطبيق مبادئ التحفيز في مختلف المواقف التعليمية والحياتية.
- وحدات البرنامج المقترح:**

أقسام وجلسات البرنامج المقترح يتألف البرنامج من (١٨) جلسة تدريبية، ومدة كل جلسة (٣٠) دقيقة، يُعد اختيار المهام والأنشطة التي يتضمنها البرنامج عملية مهمة ودقيقة؛ كونها الإطار الذي ستبنى عليه جلسات البرنامج، وقد تم اختيار هذه الأنشطة بمراعاة مناسبتها لمرحلة النمو العقلي، والمعرفي للطالبات، بالإضافة إلى إمكانية توفر المصادر اللازمة للبحث، والتعمق فيها.

#### **الفنيات المستخدمة في البرنامج المقترح:**

استخدمت الباحثة مجموعة من الفنيات بما يتناسب مع طبيعة جلسات البرنامج، وتتفق مع ما تهدف إليه كل جلسة، وفيما يلي وصف موجز لأساليب التدريب المستخدمة في البرنامج:

١. العرض الإيضاحي هو أسلوب تعليمي يستخدم لتوضيح المهارة في ظروف حقيقية مماثلة للواقع.
٢. النقاش الجماعي هو أسلوب يُثير عديد من ردود الفعل حول موضوع الجلسة وتعتمد فعاليته على استخدام الأسئلة المفتوحة التي تسعى إلى إبراز الأفكار الرئيسية حول أنشطة الجلسة.
٣. مجموعات العمل وفيها تعمل الطالبات على شكل مجموعات صغيرة في تفاعل إيجابي متبادل.
٤. العمل الجماعي التشاركي هو أسلوب لتوجيه مجموعات العمل كشركاء في الموضوع المطروح.

#### **الدراسة الاستطلاعية للبرنامج:**

تم تجريب الجلستين: الأولى والثانية من جلسات البرنامج علي عينة البحث الاستطلاعية؛ وذلك بهدف التحقق من إستيعاب الطالبات من الإجراءات الواجب إتباعها عند سير الجلسة وفقا لمبادئ التحفيز، حيث إن بعض هذه الإجراءات لم تتعود عليها الطالبات،

والتحقق من إتساق أهداف جلسات البرنامج مع واقع الطالبات داخل القاعات الدراسية، بالإضافة إلى التحقق من كفاية زمن الجلسة، ومناسبته للمهام والأنشطة التي تحتويها الجلسة.

#### الدراسة الأساسية:

#### القياس القبلي:

تم إجراء القياس القبلي على مجموعة البحث (التجريبية) في استبيان مبادئ التحفيز الإيجابي في تدريس مقرر الكارتيه قيد البحث، وذلك في الفترة من ٨/١٠/٢٠٢٣ م الي ٩/١٠/٢٠٢٣ م وذلك لقياس مستوى الإيجابي الأولي.

#### تطبيق الدراسة:

قامت الباحثة بإجراء الدراسة الأساسية على مجموعة البحث التجريبية والمطبق عليها مبادئ التحفيز الإيجابي في تدريس مقرر الكارتيه وقد تم إجراء التجربة في الفترة من ٣/١١ إلى ٨/١٢/٢٠٢٣ م حيث اشتمل البرنامج على تنفيذ المقرر مع تكامل مبادئ التحفيز الإيجابي في عملية التدريس.

#### القياس البعدي:

تم إجراء القياس البعدي على مجموعة البحث (التجريبية) في استبيان مبادئ التحفيز الإيجابي في تدريس مقرر الكارتيه قيد البحث، وذلك في الفترة من ١٠/١٢/٢٠٢٣ م الي ١٢/١٢/٢٠٢٣ م، لقياس تأثير البرنامج على مستوى تحفيزهن.

#### المعالجات الإحصائية:

استخدمت الباحثة الطرق الإحصائية التالية حيث أنها تتناسب مع طبيعة البحث.

- المتوسط الحسابي.
- الانحراف المعياري.
- معامل ارتباط بيرسون.
- اختبار مان ويتني اللابارامتري لدلالة الفروق بين مجموعتين مستقلتين.
- اختبار دلالة الفروق "ت".

#### عرض ومناقشة النتائج:

عرض ومناقشة دلالة الفرض الأول: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسيين (القبلي والبعدي) في مبادئ التحفيز الإيجابي في تدريس لمقرر الكارتيه لدى طالبات كلية التربية الرياضية بجامعة المنصورة لصالح القياس البعدي.

## جدول (٧)

دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في المتغيرات التحفيز لمقرر رياضه الكاراتيه قيد البحث ن = ٣٠

م	المتغيرات	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدي		فرق المتوسطين	قيمة "ت"
			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
١	التحفيز لمقرر رياضه الكاراتيه	درجة	٢٢,٨٩٥	٢,٧٥٦	٣٨,١٦٣	٣,١٢٦	١٥,٢٦٨-	*٦,٣٧٤

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى ٠,٠٥ = ١,٧١٤

يتضح من جدول رقم (٧) وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين القياس القبلي والقياس البعدي في مستوي التحفيز لمقرر رياضه الكاراتيه قيد البحث لصالح القياس البعدي، حيث كانت قيمة "ت" المحسوبة أكبر من قيمة "ت" الجدولية. ويتفق ذلك مع ما أوضحه ريتشي وآخرون (٢٠١٧م) Richey et al إن التحفيزية لعملية التعلم، فهو يتضمن تعليمات، وإجراءات يمكن استخدامها لتحفيز الطالبات، وزيادة رغبتهم في التعلم. (١٧: ٢٠١٧)

## جدول (٨)

دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في المتغيرات مستوى المهارات الفنية والبدنية لمقرر رياضه الكاراتيه قيد البحث ن = ٣٠

م	المتغيرات	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدي		فرق المتوسطين	قيمة "ت"
			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
١	مستوى المهارات الفنية والبدنية لمقرر رياضه الكاراتيه	درجة	٢٠,٦٢٥	٢,٤٥٦	٤٠,٢٦٢	٣,٥٥٦	١٩,٦٣٧-	*٤,٥٩٨

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى ٠,٠٥ = ١,٧١٤

يتضح من جدول رقم (٨) وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين القياس القبلي والقياس البعدي في مستوي المهارات الفنية والبدنية لمقرر رياضه الكاراتيه قيد البحث لصالح القياس البعدي، حيث كانت قيمة "ت" المحسوبة أكبر من قيمة "ت" الجدولية. وتعزو الباحثة هذه النتائج الي أن ساعدت مبادئ التحفيز الإيجابي علي استخدام الأسئلة مفتوحة النهايات لتوجيه النقاش في أنشطة جلسات البرنامج المقترح، والتي ساعدت



الطالبات على تعديل معتقداتهم عن الإخفاق، وشجعتهم على وصف حالتهم التعليمية الحالية، والتطلع لوضع تعليمي أفضل، كما ساعدت علي تدريب المشاركين على استخدام التحفيز الذاتي بعد إنجاز المهام المقترحة زاد من قدراتهم على ضبط مشاعرهم السلبية تجاه التحديات الأكاديمية، وخلق لديهم الرغبة في المثابرة لتخطي النكسات الأكاديمية، والتي تبدو آثارها بشكل موسع في تعثرهم.

حيث وصف فولدي (٢٠١٨م) وآخرون **Fouladi et al** إن النهوض الأكاديمي باعتباره عامل وقائي من الفشل من خلال تحفيز قدرات الطالبات على مواجهة التحديات الأكاديمية بطرق إيجابية بناءة، وقابلة للتكيف. (١١: ٢١٤)

### جدول (٩)

دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في المتغيرات مستوى الأداء الأكاديمي لمقرر رياضه الكاراتيه قيد البحث ن = ٣٠

م	المتغيرات	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدي		فرق المتوسطين	قيمة "ت"
			الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي		
١	مستوى الأداء الأكاديمي لمقرر رياضه الكاراتيه	درجة	١٨,٥٦٤	٢,٧٠٧	٤٢,١٨٥	٤,١١٢	٢٣,٦٢١ -	٥,٨١٥*

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى ٠,٠٥ = ١,٧١٤

يتضح من جدول رقم (٩) وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين القياس القبلي والقياس البعدي في مستوى الأداء الأكاديمي لمقرر رياضه الكاراتيه قيد البحث لصالح القياس البعدي، حيث كانت قيمة "ت" المحسوبة أكبر من قيمة "ت" الجدولية.

وتعزو الباحثة هذه النتائج الي أن منح الطالبات فرص كافية للتدريب على تجنب المعاناة، والتصدي لها من خلال وضع أهداف لأنفسهم والتخطيط لتحقيقها، وقد تم ذلك في الجلسة التمهيديّة من البرنامج المقترح، وقد منح ذلك الطالبات المتعثرين دراسياً أملاً لمواصلة أهدافهم الدراسية، وشكل لديهم حافزاً لمواجهة التحديات الأكاديمية.

كما ساعدت نقاط المراجعة التي كانت تعرضها الباحثة في نهاية كل جلسة من جلسات البرنامج في توضيح مغزى الرسالة المستخلصة من الجلسة، وقد نجح البرنامج المقترح على المستوى الإجرائي داخل قاعة تنفيذ أنشطة الجلسات، حيث عبر طالبات المجموعة التجريبية عن نجاح البرنامج المقترح في تحسين نهوضهم الأكاديمي.

## جدول (١٠)

دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في المتغيرات مستوى البيئة التعليمية لمقرر رياضه الكاراتيه قيد البحث ن = ٣٠

م	المتغيرات	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدي		فرق المتوسطين	قيمة "ت"
			الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي		
١	مستوى البيئة التعليمية لمقرر رياضه الكاراتيه	درجة	١,٦٨٥	٤٥,٩٥٦	٤,٤٣٢	٢١,٣٣١-	٦,٣٧٤*	

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى ٠,٠٥ = ١,٧١٤

يتضح من جدول رقم (١٠) وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين القياس القبلي والقياس البعدي في مستوى البيئة التعليمية لمقرر رياضه الكاراتيه قيد البحث لصالح القياس البعدي، حيث كانت قيمة "ت" المحسوبة أكبر من قيمة "ت" الجدولية.

وترجع الباحثة هذه النتائج الي أن استخدام إستراتيجيات متنوعة لتسهيل المشاركة الجماعية في ممارسة المهام التي يتضمنها البرنامج المقترح، والتي منها فرق العمل التشاركية، والنقاش الجماعي وهذه الاستراتيجيات تثير عديد من ردود الفعل لدى المتعثرين دراسيا حول موضوع النشاط، وتوفر لحظات لتعزيز الاستمتاع بالتعلم ويتفق ذلك مع ما توصلت إليه (٢٠١١م) Gorard & Huat حيث إن استخدام استراتيجيات تركز على أداء الطالبات، والعمل في فصول صغيرة، وشعور الطالبات بالتحكم في طرق تعلمهم يؤدي إلى تحسين البيئة التعليمية لدهم. (١٣: ٣١٤)

عرض ومناقشة دلالة الفرض الثاني: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين (القبلي والبعدي) في مستوى الاداء المهاري لدى طالبات كلية التربية الرياضية بجامعة المنصورة لصالح القياس البعدي.

## جدول (١٠)

دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في المتغيرات مستوى البيئة التعليمية لمقرر رياضه الكاراتيه قيد البحث ن = ٣٠

م	المتغيرات	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدي		فرق المتوسطين	قيمة "ت"
			الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي		
١	مستوى الأداء المهاري	درجة	١,٢٣٧	٨,٩٥٢	٢,٠٣٢	٤,٤٢٦	٦,٢٩٢	

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى ٠,٠٥ = ١,٧١٤

يتضح من جدول رقم (١٠) وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين القياس القبلي والقياس البعدي في مستوى الأداء المهاري لمقرر رياضه الكاراتيه قيد البحث لصالح القياس البعدي، حيث كانت قيمة "ت" المحسوبة أكبر من قيمة "ت" الجدولية. وتعرزو الباحثة هذه الفروق الي تنوع طرق إجراء المهام والأنشطة داخل جلسات البرنامج المقترح، حيث يتم إجراء بعض المهام والأنشطة فردياً، وبعضها الآخر يتطلب عملاً تشاركياً، وقد تم تنفيذ الأنشطة الجماعية المتضمنة في جلسات البرنامج من خلال العمل في مجموعات صغيرة؛ وذلك لضمان حصول كل طالبة متعثرة دراسياً على قدر مناسب من التدريب.

كما أن ثراء محتوى البرنامج المقترح، وما تضمنته أقسامه الأربعة من مجالات متنوعة تنمي الرغبة في التعلم بمستويات مرتفعة من الحماس لإنجاز المهام والإصرار على تحقيقها من خلال المثابرة، وبذل الجهد، ويدعم ذلك ما ذكره دويل (٢٠٢١م) **Dewaele** حيث إن الاستمتاع بالتعلم انفعال إيجابي نشط يتخطى الشعور بالمتعة اللحظية، إلى الإصرار على مواجهة التحدي، والشعور بالإنجاز عند إكمال المهام الصعبة، وتوفير البيئة التعليمية المشجعة على ممارسة أنشطة البرنامج المقترح في جو من الإثارة والمرح، والتفاعل الإيجابي، وتوفير الدعم النفسي في جو من الحرية للتعبير عن الاستمتاع بالتعلم. (٩: ١٢٢)

**الاستخلاصات:**

- في حدود عينة البحث وما توصلت إليه الباحثة من نتائج أمكن وضع الاستخلاصات التالية:
١. ساعدت مبادئ التحفيز الإيجابي علي تحسين مستوى التحفيز لمقرر رياضه الكاراتيه للمجموعة التجريبية.
  ٢. تأكيد فرضية أهمية تكامل مبادئ التحفيز الإيجابي في تحفيز الطالبات وتحسين مستوى مهارتهن.
  ٣. دعم فرضية تأثير التحفيز الإيجابي على بناء بيئة تعلم إيجابية.
  ٤. أن تكامل مبادئ التحفيز الإيجابي يؤدي إلى تحسين الأداء الأكاديمي للطالبات في مقرر الكاراتيه.
  ٥. يظهر البحث تكامل مبادئ التحفيز الإيجابي يلعب دوراً مهماً في تعزيز تحفيز الطالبات وتحسين أدائهن في مقرر الكاراتيه، مما يساهم في خلق بيئة تعلم إيجابية.
- التوصيات:**

١. مبادئ التحفيز الإيجابي له أهمية كبيرة في برامج تدريس المقررات العملية للطلاب.

٢. يمكن للمدرسين أن يستخدموا تقنيات التحفيز الإيجابي لتعزيز تحفيز الطلاب وتعزيز تجربتهم التعليمية.
٣. توجيه الاهتمام إلى تنمية المهارات الشخصية والفنية والتي يجب على المدرسين التركيز عليها في تطوير المهارات الفنية والبدنية للطلاب، وذلك من خلال تكامل مبادئ التحفيز الإيجابي.
٤. مبادئ التحفيز الإيجابي تساهم بنسبة كبيرة في تحسين الأداء والاستمرار في ممارسة الرياضة.
٥. استخدام أساليب التحفيز الإيجابي في تدريس المقررات الدراسية تشجع على اتخاذ إجراءات لبناء بيئة تعلم إيجابية وداعمة لتشجيع التفاعل الإيجابي بين الطلاب.
٦. يقترح دعم المزيد من البحوث حول تأثير تكامل مبادئ التحفيز الإيجابي في مجال التربية الرياضية.
٧. توفير التدريب وورش العمل للمدرسين حول كيفية تكامل مبادئ التحفيز الإيجابي في عملية التدريس ذلك يساعد في تزويد المعلمين بالأدوات والمهارات اللازمة لتطبيق هذه الأساليب بشكل فعال.
٨. التشجيع على إجراء دراسات إضافية لفهم العلاقة بين مستويات التحفيز والأداء الأكاديمي مما يمكن من تحديد المتغيرات التي تؤثر بشكل كبير على هذه العلاقة.
٩. توسيع البحث لفهم كيف يمكن تكامل مبادئ التحفيز الإيجابي في سياقات تعلم أخرى خارج المجال الرياضي.

### (( المراجع ))

#### أولاً: قائمة المراجع العربية

١. أحمد عبد الدايم السيد الوزير (٢٠٢٣م): كفايات اقتصاد المعرفة التكنولوجية وعلاقتها بالاداء المهني لدى معلمي التربية الرياضية بالمعاهد الأزهرية دراسة ميدانية المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة
٢. أحمد محمود إبراهيم (٢٠٠٥م): مبادي التخطيط للبرامج التعليمية والمقترحة، رياضة الكاراتيه"، منشأة المعارف، الإسكندرية.
٣. إسحاق قرين، حسن جامعي هود (٢٠١٨): الحوافز المادية والمعنوية و علاقتها بدافعية الإنجاز الرياضي لدى لاعبي كرة القدم.

٤. حمادي عباس (٢٠٠٩م): الحوافز وأثرها على الأداء. الموصل: مجلة تنمية الرافدين. المجلد ٩٣ العدد ٣١
٥. شريف عناب، صلاح الدين بولقنافة (٢٠١٩م): أثر استخدام بعض أنواع التحفيز على دافعية التلاميذ تجاه ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية في الطور الثانوي
٦. صلاح الدين محمد عبد الباقي (٢٠٠١م): السلوك الإنساني في المنظمات"، الدار الجامعية، مصر
٧. قوقي وأحمد (٢٠٢١م): علاقة المدرب والتحفيز برفع مستوى دافعية الانجاز الرياضي لدى لاعبي الجمباز
٨. محمد حامد شداد (٢٠١٤م): مبادئ تدريب الكاراتيه، دار الفكر العربي، القاهرة

### ثانياً: قائمة المراجع الأجنبية

9. Dewaele, J. (2021) Enjoyment. In S. Li, P. Hiver & M. Papi (Eds.). The Routledge Handbook of Second Language Acquisition and Individual Differences Routledge.
10. Fisher, K.; Marshall, M.; Nanayakkara, A. (2009). "Motivational orientation, error monitoring, and academic performance in middle childhood: A behavioral and electrophysiological investigation". Mind, Brain, and Education.
11. Fouladi, A., Kajbaf, M., Ghamarani, A. (2018). Effectiveness of academic buoyancy training on academic success and academic self-efficacy of girl students. Journal of Instruction and Evaluation, 11(42)
12. Goksu, I. & Bolat, Y. (2020) : Does the ARCS motivational model affect students' achievement and motivation. Review of Education, 9 (١)
13. Gorard, S. & Huat, B. (2011). How can we enhance enjoyment of secondary school? The student views. British Educational Research Journal, 37(4)

14. **Hatice Onuray Egilmez & Doruk Engur :(2017)"** An Analysis of Students' Self-Efficacy and Motivation in Piano, Based on Different Variables and the Reasons for Their Failure " , Music Education Department, Faculty of Education, Uludag University, Turkey , Received 25 November,; Accepted 18 January,
15. **Li, K. & Keller, J. (2018)** Use of the ARCS model in education: A literature review, Computers & Education,.
16. **Lumby, J. (2013).** Enjoyment and learning: Policy and secondary school learners' experience in England. British Educational Research Journal, 37(2).
17. **Richey, C., Klein, J., & Tracey, M. (2017).** The instructional design knowledge base: Theory, research, and practice (2nd ed.). Routledge.
18. **Zhao, Y., Wang, A., & Sun, Y. (2020):** Technological environment, virtual experience, and MOOC continuance: A stimulus-organism-response.perspective. Computers